

تاج العروس من جواهر القاموس

خلف بن محمد السر قسطنطين من شيوخ أبي علي الصد في والحزم بالفتح موضع بمكة أمام حطم الحجون مباسرا عن طريق العراق وللعرب حزم عدة منها حزم الانعمين قال المرار بن سعيد بحزم الانعين لهن حاد * معر ساقه غرد نسول وحزم خزازى جبل بين منعج وعاقل حذاء حمى ضرية قال ابن الرقاع فقلت لها أنى اهتديت ودوننا * دلوك وأشرف الجبال القواهر وجيحان جيحان الجيوش وآلس * وحزم خزازى والشعوب القواسر .

وحزم جديد ذكره المرار أيضا فقال تقول صحابي إذ نظرت صباية * بحزم جديد الطرفك يطمح وحزما شععب في بلاد بنى قشير وحيزم بحذف الواو لغه في حيزوم لفرس جبريل عليه السلام وهكذا روى أيضا اقدم حيزم ذكره وأبو حيان في الارتشاف وشرح التسهيل وحزمة محرقة اسم فارس من فرسان العرب وحزم بن زيد بن لوزان بطن في الانصار وولده عمر وعمارة لهما صحبة ومحمد وعبد الله ابنا أبي بكر بن محمد بن عمرو هذا حدث عنهما مالك وأبو الطاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو الحزمى روى عن عمه عبد الله بن أبي بكر وعنه ابن وهب ذكره الدار قطني ويقال أخذ حزام الطريق أي وسطه ومحجته وهو مجاز وأبو حازم البياضى مولاهم مختلف في صحبته وأبو حازم الاعرج المدنى اسمه سلمة بن دينار تابعي وأبو حازم التمار الغفاري اسمه عبد الله بن جابر روى عن البياضى (حزم كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن برى هو (جبل م) معروف وأنشد سيسعى لزيد الله واف بدمه * إذا زال عنهم حزم وأبان وقال نصر هو جبل فوق الهضبة في ديار بنى أسد وضبطه كجعفر وكزبرج ففى كلام المصنف قصور لا يخفى (حسمه يحسمه) حسما (فانحسم) أي (قطعه فانقطع و) حسم (العرق) حسما (قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه) ومنه الحديث انه أتى بسارق فقال اقطعوا يده ثم اكوهها لينقطع الدم (و) حسم (الداء) حسما (قطعه بالدواء و) حسم (فلانا الشئ) حسما (منعه اياه) يقال أنا أحسم على فلان الامر أي أقطعه عليه لا يظفر منه بشئ (و) يقال (هذا محسمة للداء كمقعدة أي يقطعه) ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر أي مقطعة للنكاح وقال الازهرى أي مجفرة مقطعة للباه (و) الحسام (كغراب السيف القاطع أو طرفه الذى يضرب به) سمي به لانه يحسم الدم أي يسبقه فكأنه يكويه القولان نقلهما الجوهري يقال سيف حسام أي قاطع وكذلك مدينة حسام كما قالوا مدينة هذام وجرار حكاه سيويه وقول أبي خراش الهذلى ولو لا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مذر وباخشيا يعنى سيقا حديد الحد ويروى حسام السيف أي طرفه (و) الحسام (من الليالى الدائمة) فى الشر خاصة (و) حسام (اسم والمحسوم من حسم رضاعه) من الصبيان قد حسمته أمه الرضاع حسما أي

قطعته وكذلك الغذاء (و) المحسوم أيضا (الصبى السيئ الغذاء) ومنه المثل ولغ جرى كان محسوما يقال عند استكثار الحريص من الشئ لم يكن يقدر عليه فقدر عليه أو عند أمره بالاستكثار حين قدر (والحسوم بالضم الشؤم) والنحس وبه فسرت الآية الآتية (و) قال يونس الحسوم (الدؤب في العمل و) قيل في قوله تعالى سبع ليال و (ثمانية أيام حسوما) أي (متتابعة) كما في الصحاح هو قول ابن عرفة قال الازهرى أراد لم يقطع أوله عن آخره كما يتابع الكى على المقطوع ليحسم دمه أي يقطعه ثم قيل لكل شئ توبع حاسم وجمعه حسوم كشاهد وشهود وقال الفراء الحسوم التابع إذا تتابع الشئ فلم ينقطع أوله عن آخره قيل له حسوم وقيل الايام الحسوم الدائمة في الشر خاصة وبه فسرت الآية وقيل هي المتوالية قال ابن سيده أراه المتوالية في الشر خاصة (أو) يقال (الليالى الحسوم) هي (التى تحسم الخير عن أهلها) كما في الصحاح زاد غيره كما حسم عن عاد وقال الزجاج الذى توجهه اللغة في معنى قوله حسوما أي تحسمهم حسوما أي تذهبهم وتفنيهم قال الازهرى وهذا كقوله عزوجل فقطع دابر القوم الذين ظلموا (وأيام حسوم) وصف بالمصدر تقطع الخير أو تمنعه (و) قد (تضاف) والمعنى (كذلك) والصفة أعلى (والحيسمان كريحقان الضخم الآدم) وكذلك الحيمان بتقديم الميم وقد تقدم وبه سمى الرجل حيسمانا (و) حيسمان (بن اياس الخزاعى صحابي وحسمى بالكسر) مقصورا (أرض بالبادية بها جبال شواحق) ملس الجوانب (لا يكاد القتام يفارها) نقله الجوهرى أنشد للنابغة فأصبح عاقلا بجبال حسمى * دقاق الترب محتزم القتام قال ابن برى أي قد أحاط به القتام كالحزام له وهى وراء وادى القرى واليها كانت سرية زيد بن حارثة قيل ان الماء بعد الطوفان أقام هناك بعد نضوبه ثمانين سنة وقد بقيت منه بقية إلى اليوم (و) في حديث أبى هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا إلى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام قال ابن سيده موضع باليمن وقيل (قبيلة جذام) قال ابن الاعرابي إذا لم يذكر كثير غيقة فحسمى وإذا ذكر غيقة فحسنا وفي الحديث فله مثل قور حسمى (وكزفر حسم بن ربيعة بن الحرث بن سامة بن لؤى) من أجداد كابس بن ربيعة الذى كان في زمن معاوية وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم (والحسامة فرس حميد بن حريث الكلبى